

# صالح آل طالب وبدر المشاري .. سعوديون يستعيدون التذكير بعلماء معتقلين رفضوا الانقلاط الأخلاقي



الأربعاء 20 نوفمبر 2024 12:00 م

استعاد ناشطون سعوديون وعرب قضايا لمعتقلين من علماء المملكة العربية السعودية الذين تم إزوائهم لصالح نشر فكرة "الترفيه" والانفتاح أو ما يعتبرونه انفلاتاً أخلاقياً وتجبر من الظالم في إشارة للحاكم [ ] ومن أبرز من لفت له الناشطون الشيخين بدر المشاري الداعية الذي اعتقلته سلطات الرياض في يوليو 2023، والشيخ صالح طالب المعتقل منذ 2018 ولم يخرجا ليعاد اعتقالهما لانتقادهما الأوضاع بحسب لغطا عن البعض [ ] وأعاد الناشطون التذكير أن النظام السعودي اعتقل الشيخ صالح آل طالب بسبب تحذيره من هيئة الترفية، ولم تقم باعتقال إمام الحرمين السابق الذي قال إن الغناء والرقص بالأصل سنة نبوية شريفة! وأعاد الناشطون نشر هذه المقاطع التي نشرت عنهما وكتب حساب @muslim2day عن صالح آل طالب ضمن هاشتاغ #موسم\_الرياض (المقام حالياً وسط استهجان وغضب من مضمونه غير الأخلاقي) قوله: يعتبر إغراق المجتمع في الفساد هدفا مقصودا لكل القوى المعادية للمد الإسلامي، فهؤلاء يصفون المجتمعات المسلمة بالتطرف، ويضخون التفسير القسري باسم التحديث والانفتاح وغايتها سلخ المجتمع من هويته، ولا بد من وقفة للمسلمين [ ] <https://x.com/muslim2day/status/1856830225293717686> ونشر بعضهم أقولا للشيخ عبر هاشتاغ #لن\_ننسى\_صالح\_ال\_طالب وكتب فؤاد كوثر @fuadkawther، "من أقوال إمام الحرم السابق الشيخ صالح آل طالب قبل اعتقاله: "أيها الدعاة لا تغادروا مواقعكم وإن لهذا الدين إقبالا وإدبارا، وإنما هي سنة الله لحكمة يريدها... قال تعالى: "ليميز الله الخبيث من الطيب" وفي خطبته الشهيرة التي يعزى له أنها كانت السبب في اعتقاله، نقل حساب @Anas\_Afghani1، تحذيره، وكتب، "#الشيخ\_صالح\_آل\_طالب فك الله أسره، إمام وخطيب المسجد الحرام، يحذر من مواسم الترفيه المبالغ فيها، ومن مظاهر التبرج والغناء، وما تحمله من حملات تهدف إلى التغريب وإبعاد المجتمع عن القيم الإسلامية الأصيلة [ ]". وأضاف، "ويؤكد الشيخ آل طالب في خطبته على أهمية التمسك بالهوية الإسلامية، والحذر من الانجراف وراء الثقافات الدخيلة التي قد تساهم في إضعاف القيم الأخلاقية والدينية في المجتمع، مشدداً على ضرورة توعية الشباب بخطورة هذه المظاهر وضرورة المحافظة على الأخلاق والقيم الإسلامية". ورسم حساب معتقلي الرأي @m3takl كيف "تناقض القضاء السعودي تجاه قضية الشيخ صالح آل طالب هو نموذج صارخ على أنه مسيئ وغير مستقل:

- مطلع 2022 قضت المحكمة الجزائرية ببراءته [ ]

- أغسطس 2022 نقضت محكمة الاستئناف الحكم وقضت بسجنه 10 سنوات [ ]

- بعدها اعتبرت المحكمة العليا أن حكم السجن 10 سنوات غير كافٍ [ ]

وحكمت محكمة سعودية بالسجن 10 سنوات على إمام الحرم المكي الشريف صالح آل طالب [ ]

## بدر المشاري

وأعدت حسابات أخرى خطبة للشيخ المعتقل [ ] بدر المشاري وهو يوجّه رسالة للحاكم الظالم [ ] ونقلت معتقلي الرأي @m3takl نواضمة الخطبة "أقول للظالم إن كنت تتوقع أنك أقوى من الذين ظلمتهم؛ فإن عين الله لم تنم".. الحرية للمعتقل ظلماً وجوراً الشيخ #بدر\_المشاري". وباتت دعوة المسلمين بالالتزام بطاعة الله والإمتناع عن موسم الرياض سبباً في اعتقال علماء وأكاديميين في بلاد الحرمين الشريفين التي يكون الملك "خدماً" لهما [ ] منظمة سند الحقوقية @sanadUK قال في يوليو الماضي إن الذكرى الأولى لاعتقال [ ] بدر المشاري، الداعية السعودي المعروف، في يوليو 2023، دون صدور أي قرارات من السلطات السعودية بالإفراج عنه أو محاكمته [ ] <https://x.com/sanadUK/status/1813167947386614009>

## علماء آخرون

وقالت منصات حقوقية وناشطون إن التعذيب بالضرب الشديد، والحبس الانفرادي، ومنعه من التواصل مع ذويه هي بعض الانتهاكات التي تعرّض لها القارئ عذب الصوت عبدالمجيد الأركاني، الذي يقضي حكماً جائراً بالسجن مدة 10 سنوات؛ فقط لأنه تبادل رسائل تهنئة بالعيد مع شخصية تركية □

وأما الدكتور محمد الحضيف، أكثر من ثماني سنوات على اعتقاله منذ مارس 2016 على خلفية انتقاده بعض سلوكيات دولة الإمارات، الأمر الذي اعتبرته السلطات السعودية إساءة لدولة شقيقة، فيما يقضي حكماً جائراً بالسجن مدة 13 سنة □  
ودخل د. وجدّي الغزاوي عامه الـ13 ولا يزال خلف قضبان السجون، إذ اعتقلته السلطات في أغسطس 2012، وحُكم عليه جورا بالسجن 12 عاما تليها 20 سنة منع من السفر؛ على خلفية تهمة عدّة منها: "الإضرار بسمعة المملكة، التحريض على الفتنة، اتهام الحكومة بالفساد، تشويه النظام العام بالإعلام □  
ويقضي رئيس جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور عبدالرحمن اليوبي عامه الثالث ولا يزال خلف قضبان السجون، إذ اعتقلته السلطات السعودية في يوليو 2022 على خلفية تهمة كيدية، ولا معلومات عن ظروفه الحالية داخل السجن □  
وبسبب تلييته دعوة لإمامة المصلين في باحة مسجد آيا صوفيا بإسطنبول، يقضي صاحب الصوت الرخيم الشيخ الدكتور عبدالله بصفر حكماً جائراً بالسجن مدة 12 سنة □